

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ هي أكثر اللغات السامية نُدًى، وإحدى أكثر اللغات انتشاراً في العالم، يتحدثها أكثر من 467 مليون نسمة.⁽¹⁾ ويتوزع متحدثوها في الوطن العربي، بالإضافة إلى العديد من المناطق الأخرى المجاورة كالأندوز وتركيا وإثيوبيا والساحل والهند والباكستان والهند الصينية. وفي كثير من دول الشرق الأوسط والهند الصينية، وهي نكتل المركز الثالث بعد الدول التي تعتبر بها لغة رسمية؛ إذ تعتبر بها 27 دولة لغة رسمية، واللغة الرابعة من حيث عدد المتحدثين على الإنترنت. اللغة العربية ذات أهمية قصوى لدى المسلمين، فهي لغة مقدسة إذ أنها لغة القرآن، وهي لغة العلم وأساسية في التعليم بالعديد من المبادرات والشعائر الإسلامية. العربية هي أيضاً لغة شعائرية رئيسية لدى عدد من الكنائس المسيحية في الوطن العربي، كما كُتبت بها كثير من أهم الأعمال الدينية والفكرية اليهودية في العصور الوسطى. ارتفعت مكانة اللغة العربية إثر انتشار الإسلام بين الدول إذ أصبحت لغة السياسة والعلم والأدب لقرون طويلة في الأراضي التي حكمها المسلمون. ولغة العربية تأثير مباشر وغير مباشر على كثير من اللغات الأخرى في العالم الإسلامي، كالتركية والفارسية والأمازيغية والكردية والأردية والماليزية والاندونيسية والألبانية وبعض اللغات الإفريقية الأخرى مثل الهاوسا والسواحيلية والفجيرية والأحيرية والبنغالية، وبعض اللغات الأوروبية وخاصةً المتوسطية كالإسبانية والبرتغالية والمالطية واليهودية؛ وكذلك الكثير من مصطلحاتها في اللغة الإنجليزية واللغات الأخرى، مثل أدميرال والعربية والكحول والجبر وأسماء النجوم. كما أنها تُدرّس بشكل رسمي أو غير رسمي في الدول الإسلامية والدول الإفريقية المحاذية للوطن العربي.